

مهارات بحثية

ريما حمودي

اليوم نتاول في هذه المهمة الدراسات السابقة وسوف نبدأ أولاً في دراسة بعنوان :
دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف (مثال أفلام
التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة أنموذجاً)

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأهل في مراقبة وتوجيه أطفالهم أثناء استخدام وسائل الإعلام ذات المضمون العنيف وتحديدأ أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر, وكذلك دورهم في تعريف الأطفال بمهارات التعامل مع وسائل الإعلام ذلك لفهم المادة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة. وذلك بغية الوصول إلى خطة مستقبلية تضمن تطوير قدرات ومهارات الأهل في التعامل مع الأطفال وتوجيه سلوكهم إعلامياً لحمايتهم من خطر محتوى وسائل الإعلام. ولتحقيق هذا الغرض من الدراسة تم تصميم استبيان موجه إلى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و14 سنة وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية في مدرسة في قرية القصابين ومدرسة في عرب الملك التابعتين لمدينة جبلة, إذ طُلب من أفراد العينة الإجابة عن عدد من الأسئلة ممثلة بالاستمارة التي تحدد درجة استهلاكهم لوسائل الإعلام ذات المشاهد العنيفة آخذين بعين الاعتبار الوسط العائلي المحيط بهم. بينت نتائج الدراسة أهمية دور الأهل في التربية الإعلامية لأطفالهم كما وأكدت على أهمية المستوى التعليمي للوالدين في تنظيم وتهذيب سلوك الطفل الإعلامي ذلك لتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات التعلم في البحث والتحليل لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام. وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تعد عوناً للأهل في تربيتهم الإعلامية لأطفالهم التي يمكن أن تساهم أيضاً في الوصول إلى علاقة متينة بين الأبوين والطفل .

الدراسة الثانية :

أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير القنوات الفضائية والتكنولوجيا على التنشئة الاجتماعية للطفل، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وأداه الاستبيان، من خلال سحب عينه عشوائية من الطلاب الذكور بالمرحلة الإعدادية بمدرسة ابن لقمان الإعدادية بنين بالمنصورة فقد تم اختيار عينه عشوائية بلغ قوامها (250) مفردة من الذكور، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الطلاب يفضلون مشاهدة وسائل الإعلام المتنوعة مثل التلفزيون والإنترنت ويلعبون بعض الألعاب لأنها تضيع وقتهم ، كما أكدوا أن سبب تفضيلهم لوسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة مثل الألعاب الإلكترونية لأنها تعمل على تسلية أوقات فراغهم ، وتساعدهم على الخروج من الملل ومن الضغط النفسي ، كما اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن لوسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة آثار (إيجابية وسلبية) على الطلاب لأنها تقلل من التفاعل بين أفراد الأسرة ، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطفل على ممارسه أنشطة محببه له ، ومحاولة الاستفادة من تلك الوسائل التكنولوجية الحديثة المختلفه فى اكتساب معلومات تنمى الذكاء لديهم ولتعليمهم نشاطات جديدة بدلاً من الجلوس أمام تلك التكنولوجيا وممارسه بعضها بصورة غير ناعفه.

التوثيق :

الجوراني ن. (2016). دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف (مثال أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة أنموذجاً) .

الطنطاوي، ر. (2022). أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل: دراسة ميدانية. كلية الآداب، جامعة المنصورة.